

الدروس العلمية لفضيلة الشيخ أ. د. عبدالله بن محمد الأمين -

تفسير البغوي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ان الذين امنوا وعملوا الصالحات واقاموا ان الذين امنوا وعملوا الصالحات واقاموا الصلوة لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم - [00:00:11](#)

ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ايها الذين امنوا اتقوا اه ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا روما بقي من الربا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله - [00:01:35](#)

فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله وان تبتم فلكم رؤوس اموالكم فلكم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون كان ذو اسرة نظرة الى وان كان ذو عسرة فنظرة - [00:02:54](#)

اه وان تصدقوا خير لكم واتقوا يوما ترجعون فيه الى اه واتقوا يوما ترجعون فيه الى ما توفى كل نفس ما كسبت توفى كل نفس ما كسبت الحمد لله الذي ارسل الينا افضل الرسل - [00:03:59](#)

وانزل عليه اشمل كتاب وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة. والالاء الجسيمة والصلوة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه - [00:05:33](#)

اما بعد فان الله تعالى يقول ان الذين امنوا وعملوا الصالحات واقاموا الصلوة وعملوا الصالحات واقاموا الصلوة واتوا الزكاة لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون هذي اه الشريحة - [00:05:57](#)

كانت قبلها الشرائع ما كانت اه منتبهة والقرآن دائما يأتي بالمتقين وبالصفات وبجرائهم ويأتي بالمجرمين وبصفاتهم وبجرائهم حتى يترك السامع على بصيرة من امره وديننا دين كامل ولا يعذب احد الا بعد قيام الحجة عليه - [00:06:21](#)

فنحن ينبغي لنا ان ننتبه لانفسنا ونعلم ما الواجب علينا فلم تثل بعد معرفة احكامه. التي يطلبها ربنا. وما الحرام فنتجنبه فاذا فعلنا ذلك ساعدنا اكرمنا في ديانا وسلمنا ووجدنا المنازل العالية في اخرا - [00:06:59](#)

لكن هذا ينبغي له انتباه ما يمكن هذا يكون الا بالانتباه بالعلم وبالمكابدة وبالاخلاص يعني انتباهه اما الانسان الذي لا ينتبه يضيع لابد ان ننتبه قبل ان نموت. لان الناس نيام فاذا ماتوا - [00:07:32](#)

انتبهوا والامر سهل وديننا دين كامل ومبين وموضح وكل شيء ينفع مأمور به ومشجع عليه وكل شيء يضر محذر منه ومنفر منه ان حرف توكيد الذين جمع الذي امنوا صلة الموصول - [00:08:03](#)

وهنا امنوا تشمل اركان الاسلام الستة واركان الخمسة واركان الايمان الستة لان الايمان والاسلام اذا جاء احدهم دخل فيه الاخر واذا جاء مع بعض اصبح الايمان المقصود به ادخال المعلومة في القلب والاسلام الاستسلام والانقياد ظاهر - [00:08:26](#)

كما قال قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ان الذين امنوا يعني امنوا بالله ربا معبودا متفقا بالصفات الكمال والجلال وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره - [00:08:50](#)

هذه اركان الايمان الست شهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. واقاموا الصلوة واتوا الزكاة وصاموا رمضان وحج البيت او حج البيت وصام رمضان على الخلاف في التقديم والتأخير - [00:09:19](#)

اذا هذه الاية فيها صفات من اتبعها نجا واصبح من اهل الجنة ان الذين امنوا وعملوا الصالحات وعملوا الفاعلات الصالحة من غرض

بصر وكف لسان وصلة رحم ومساعدة اتفاقية واصلاح ذات بين - [00:09:42](#)

الصالحات يدخل فيها كل شيء. ولذلك هذا القرآن معجز وكثيرا ما يأتي الايمان يقرن بالعمل الصالح. لان الايمان لا يعرف الا بالعمل لان الايمان في القلب فاذا لم يعمل الانسان لا يعرف هل هو صادق او غير صادق - [00:10:20](#)

وبرهان الصدق العمل برهان الصدق العمل وعملوا الصالحات واعلى الاعمال الصالحة شهادة ان لا اله الا الله وادناها امانة الاذى عن الطريق اه كل هذا دخل في الايمان من اراد ان ينجو - [00:10:42](#)

يقرأ هذه الآية ويفهمها ويعمل بها واقاموا الصلاة لاحظوا الشريعة دائما يعني عندها دقة الشرع عنده دقة في التعبير ولذلك ارفعوا الشريعة دقيقة جدا الفقهاء يراعوها يراعوها كثيرا قال اقاموا - [00:11:12](#)

ما قال ادوا الصلاة او عملوا الصلاة او اتوا بالصلاة الاقام تدل على الاتيان بالشيء كاملا وغير ناقص ولذلك قال ما اقاموا الصلاة يقيمون الصلاة الصلاة لها اركان - [00:11:45](#)

سنة او اربعطعش او خمسطعش او ستطعش وتدور على حديثي المسية للصلاة رجع فصلي فانك ارجع فصلي قال والذي بعثك بالحق لا احسن غير هذا قال له علمني وفي بعض الروايات - [00:12:17](#)

اذا قمت الى الصلاة فكبر وفي بعض الروايات فيها قمت الى الصلاة فاسيغ الوضوء ثم استقبل القبلة ثم كبر والصلاة من اداها حقيقة اصبحت سياجا له بين المعاصي والذنوب اقول الصلاة - [00:12:38](#)

اذا اقامها المسلم حقيقة تكون مانعة له عن الفحشاء والمنكر اقول اذا اداها حقيقة اما اذا ادى سورة الصلاة هذه الصورة ما هي الصلاة ما الفرق بين السورة والصلاة الفرق بين الصورة والحقيقة ان الصورة واحد يدخل في الصلاة الله اكبر - [00:13:07](#)

لكن ما ميز النية هل هذه الصلاة فريضة او نافلة ما نوع هذه الصلاة؟ هل هي اداء او قضاء انما الاعمال ما انتبه للوضوء دخل في الصلاة ودخل بعد الصلاة في عمله - [00:13:36](#)

ان كان تاجرا دخل في الصفقات وان كان مدرسا دخل مع الطلاب وان كان منميا دخل مع الغنم والابل فاذا قال الامام السلام عليكم فاذا هو لم يدري هذي ما هي هذا ما له من ما لك من صلاتك الا ما - [00:14:04](#)

فالذي لا تعقله من صلاتك ليس لك يكتب له ثلثها ربعها ثمنها. لا يكتب له شيء وبعض الناس الله يوفقه تكتب له يقوم بكل ما طلب منه فيأخذ الاجر كاملا - [00:14:30](#)

لكن هذا ما هو كثير اذا اقامة الصلاة من فعلها خلاص من حافظ عليها كان له عهد عند الله ان يدخله الجنة حافظ عليها ومن لم يحافظ عليها فليس له عهد عند الله - [00:14:56](#)

انشاء عذبه وان شاء ادخله الجنة وهذا اكبر دليل على ان كفرة تارك الصلاة كفر دون كفر وان كانت كثير من المحققين يقول هو كفر مخرج من الملة لانه قال مع فرعون وهامان وقارون وابي بن خلف - [00:15:25](#)

العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها لكن حديث معاذ يا معاذ ما حق الله على يا معاذ يا معاذ الا يعذب من لا يشرك به شيئا قال له افلا ابشر الناس - [00:15:50](#)

يتكل فاخبر بها معاذ عند موته تأثما خوفا من كتم العلم قد اه بحث الوالد رحمة الله علينا وعليه وعلى علماء المسلمين حكم تارك الصلاة في الجزء الرابع في سورة مريم عند قوله تعالى فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة - [00:16:09](#)

وفي النهاية قال النصوص يعني التفصيلية تدل على انه كافر وعمومات الشريعة تدل على انه كفر دون كفر فليرجع الى هذا الاشكال في تارك الصلاة هل يقتل او لا يقتل - [00:16:44](#)

للعلماء قولان قول لابي حنيفة انه لا يقتل. وهذا واضح قول للامام احمد انه يقتل من بدل دينه وقول للشافعي ومالك ودليله غير واضح لانه قال انه يقتل وليس بكافر - [00:17:22](#)

ونبي الرحمة قال لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث زنا بعد احصان وكفر بعد ايمان وقتل النفس المعصومة عمدا عدوانا عدوانا حتى نخرج من يؤمر بالقصاص وهو عمدا لكن ما هو عدوان - [00:17:46](#)

قتل النفس يعني المعصومة عمدا عدوانا وهذا ثلاثة ليس منهم فكيف يقتل؟ فالشافعي ومالك استدلا بكثرة المفاهيم الموجودة في الكتاب والسنة ان الذي يصلي لا يقتل الذي يصلي لا يقتل - [00:18:15](#)

يفهم من دليل الخطاب ان الذي لا يصلي يقتل هذا هو ادلتهم قال فان تابوا واقاموا الصلاة يفهم انه اذا لم يتم الصلاة قال هناك ما اقاموا الصلاة يفهم انه اذا لم يتم الصلاة يقتل. قال لو - [00:18:42](#)

دعني اقتله. قال انه يصلي. قال نهاني ربي عن قتل المصلين واتوا الزكاة الزكاة جزء من المال يخرج عند الحول في غير الزراعة وهذه الزكاة امرها عجيب تنمي المال وتزكي تطهر صاحبه - [00:19:05](#)

وتأتي بالالفة تخفف كراهية الفقير للغني وفيها نوع من التكافل من الله فريضة ولو ادى الاغنياء الزكاة لما بقي فقير علما بأنه اثنين ونصف في المئة شيء قليل ثمانى ونصف في المئة - [00:19:40](#)

ولك في الدين عجيب الزكاة لا تكون الا في مال بلغ النصاب ولا تكونوا في غير الزروع الا بعد الحول اما الزروعة حقه يوم حصاده والزكاة تدفع للفقراء وقال كثير من العلماء لا تدفعها لاصولك ولا لفروعك - [00:20:06](#)

ولا تدفعها تنمية لمالك من يلزمك اعطاؤه لا تعطيه الزكاة عشان لا تعطيه تكون كانك تنمي بها مالك وينبغي ان يعلم ان الزكاة لا منة فيها ولا فضل وانه مال ملكه الله للفقير - [00:20:33](#)

وينبغي للاغنياء ان لا يرشدوا على الفقراء. ما لك ومالهم؟ هذا مال اعطاهم الله. ملكه لهم اما تقول انا ارشد عليه ونقسط له او نعطيه طعام او نعطيه لا - [00:20:58](#)

هو ما هو سفيه واذا كان سفيه انت مالك الحجر عليه هذا مال اوجبه الله عليك. اذهب وسلمه للفقراء فان كنت ناصحا اذا سلمت المال قل له ما رأيك؟ ناخذ منك المال وننمي لك ونطو لك لا يضيع عليك - [00:21:17](#)

بعد ان تسلمه اياه الذي يعمل به بعض الناس يكون عنده اقمشة يروح يحدوها على الفقراء بثمان كبير لو عنده رز او عنده حب اعطيهم الزكاة نقد اذا كان عندك غنم اعطيه الزكاة منه - [00:21:37](#)

عندك حب اعطيه الزكاة فان اراد ان يبيعه قل له حتى يبيعه لغيري. لا تشتري منه اللي يبيع احد لغيرك لهم اجرهم عند ربهم. لهم اجرهم عند ربي لهم لا بغيرهم اجرهم - [00:22:09](#)

عند ربهم وربهم لا ينقصهم اجرا ولا يبخلهم وانما يكيل لهم المكيال ولا خوف عليه يوم يقدمون على الآخرة وعلى احوالها لا خوف عليك سلام عليكم بما صبرتم لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة - [00:22:34](#)

لما يأتوا الملائكة ليقبضوا ارواحهم اهلا بكم انتم اهل الخير وامنتم لهم البشرى بعدين قال ذلك هو الفوز العظيم ولا هم يحزنون على ما تركوا من الاموال والضياع اموال كثيرة - [00:23:11](#)

اللي يحزن واحد يكون عنده اموال واهل وبعدين يقدم على محل فخر كان المال هذا متعه ولمسابقتي مع الاغنياء بعض الناس المالي لا زاد بس ينظر فلان عنده مئة مليون - [00:23:40](#)

انا يكون عندي مئتين عنده مليار انا يكون عندي مليارات مسابقة يا سادة المال مسابقة بس الهاكم التكاثر اما الذي يكون عنده عقل وفهم وادراك اذا اعطاه ربه المال شكر - [00:24:04](#)

ولم يوك الله عليه يفطن للفقراء ويفطن للجيران ويفطن للاقارب ويفرح ويشكر الله واذا جاءه شخص يريد حاجة تبسم في وجهه وشكره وقال له جزاك الله الف خير او جزاك الله خيرا - [00:24:32](#)

الذي قصدتني بحاجتك فان كان عنده يعطيه وان لم يكن عنده يرده ردا جميل ما اجمل ديننا وما احسنه وما انجعه للراقي بالامة واما تعرض عنهم ابتغاء رحمة من ربك ترجوها - [00:25:05](#)

قل لهم قول ميسورات ابشروا امنوا خيرا ان جاءت العير ان جاءت الصدقة امنوا خيرا بعض الناس اذا جئته يعطيك جزاه الله خير. واذا جئته اعطاك واذا جئت واعطاك فاذا جئته الرابعة غضب - [00:25:29](#)

وجب في وجهك يا اخي كل يوم تأتيني يا اخي يا اخي روح عند غيري لا ينبغي والانسان ضعيف وفيه اية اعجاز والله اعجاز قوله

تعالى ان يسألكموها فيحفيكم ويخرج اظغانكم. بربي انه لعاجز - [00:26:01](#)

واحد ما ينتبه لو يجيك واحد يقول لك اعطيني المرة الاولى تعطيه المرة الثانية بشوية المرة الثالثة خلاص يلح عليكم تبخلوا ويخرج اظغانكم. يا خي مالك؟ لا اله الا الله - [00:26:33](#)

والشاعر يقول الا تكون ورق يوما اجود بها للسائلين فاني لين العود لا يعدم السائلون الخير من خلقي. اما نوالي واما حسن مردودي. يا سلام اما نوالي اذا جسييت اما نعطيه - [00:26:57](#)

واما نقولو جزاك الله خيرا انا اشكر لك هيقنتك بي ولكني يعلم الله اني الان عاجز واول وقت قدرت فلن ننسك مما نوالي واما حسن مردودي. قول معروف ومغفرة خير - [00:27:19](#)

صدقة يتبعها اذى. لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى بعض الناس يعطي للفقراء ويجمعهم ويجمعهم امام الناس يا اخي استرهم وستر صدقتك هذا فقير اضطر يأتيك كلهم يوم كذا تجمعوا اعطيها لي واحد تثق فيه قولو وزع هذا على الناس - [00:27:40](#)

حتى لا يعرفونك هذا افضل لك حتى لا يعرفوه اما وبعدين اذا تصدق على واحد يجيه ويرفع عليه صوته انا جئتني وجئت عيب هذا تراه كأنه يعطيه الذي هو سائله - [00:28:09](#)

الكرماء والفضلاء اذا جاءهم اهل الحاجة كأنهم اعطوهم حاجة اذا جاءه يريد حاجة وهذه امور تحتاج الى اولا موهبة من الله وتوفيق وتعود صبر البذل يتعود عليه - [00:28:35](#)

وما فيه صفة اعظم من البذل من تستر بالسخاء من كل عيب فان العيب يستره السخاء ايوا لو يكون فيه حدة وفي عفائه اذا كان كريم هذه تستر العيوب الاخرى - [00:29:01](#)

نعم ولا فيه صفة اشد من البخل واي داء ادواء من البخل البخل وصاحبه دائما حزان لانه اذا ما لا انفق على نفسه يموت وكل ما بذل يحزن اعوذ بالله البخل - [00:29:24](#)

نرجو الله السلامة والعافية وللبخيل على امواله علل زرق العيون عليها اوجه السودو البخل فيفا دا مينا نبي الرحمة ما منع احدا جاءه يريد شيء الهي كان ما عنده حتى يقال - [00:29:51](#)

انه جاءته امرأة وقالت له ارسلت قل له يعطيني ثوبه وورد فيها اثر لكن ضعيف فجاء الولد وقال للنبي صلى الله عليه وسلم قالت لك امي تعطيني ثوبك فاعطاه الثوب - [00:30:19](#)

اذن زان وهو ما عنده ثوب وفي احدى امهات المؤمنين تقول له كيف تعطي ثوبك وتبقى ما عندك ثوب؟ فانزل الله ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما من احدى امهات المؤمنين محصورا عن الصلاة - [00:30:38](#)

لكن الانسان يعطي الزائد يسألونك ما لا ينفقون قل العفو العفو الزائد على الحاجة الحاجة الضرورية ومن اكبر اسباب الغناء البذل من اكبر اسباب الغناء البذل الذي ينفق الله ينفق عليه. والله ما نقص والله ما نقص. مال من صدقة. يا عائشة لا كيف يبكي الله عليك -

[00:31:02](#)

الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة والله لا يخلف الميعاد ولا خوف عليهم يوم القيامة ولا هم يحزنون على ما خلفوا وراءهم لما يروا من كرامة الله لهم في ذلك الموقف المهيب العظيم - [00:31:38](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقع التقى اصلها واقا واو هاء حرف علاء ولا مها حرف علة والامر منها يبقى على حرف واحد - [00:31:57](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله افصلها اتقوا الله اتقوا اجعلوا بينكم وبين عذاب الله وقاية اجعلوا الاعمال الصالحة كالترس الدرع نقيكم من عذاب الله اتقوا ربكم وذروا اتركوا - [00:32:19](#)

ما بقي من الربا بعد علمكم به ان كنتم مؤمنين المسلم اذا تعامل بمعاملات ربوية وعلمها والصفقة قائمة يردها واذا تعامل بالربا واكل المال وانتهت الصفقة لك ذلك لكن بشرط الا يكون لك علم بحكمه الا بعد ان تنتهي الصفقة - [00:33:00](#)

فان تبتم ايوة بقى فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى له ما مضى. دينا دين عجيب دين السماحة والسهالة والرفق ما رأيت اجمل من

الاسلام لماذا لا نتجمل بالاسلام لماذا لا نلبس الاسلام - 00:33:40

لما لا ننقذ البشرية؟ كيف نحن نتعامل بالربا وبالغرر والنجس؟ والله اكرمنا واعزنا وجعل كتابنا معصوما ونبينا افضل مخلوق وامتنا خير امة ما الذي جرى لنا يا احبة؟ ولم ارى في عيوب الناس عيبا - 00:34:03

كنقش القادرين على التمام. نعم اذا يا ايها الذين امنوا اتقوا ربكم واتركوا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين ان كنتم مؤمنين وسمعتكم هذه الاية فاقبلوا عن الربا واتركوه - 00:34:25

فان لم تفعلوا وتماديتم على التعامل بالرباء بحرب من الله فاذنوا بحرب من الله اقول واكرر اذا لم يقلع سكان الارض عن الربا فان الذي يقع عليها لا يعلمه الا الله - 00:34:48

لابد ان نشيع ان سكان الارض اذا لم يتركوا الربا فالذي سيقع لا يعلمه الا الله هل يلتطم المحيط الاطلسي بالمحيط الهادي هذه الارض تبلى سكانها هل يأتي طاعون ما الذي يقع؟ لابد - 00:35:13

ان يكف سكان الارض عن الربا او يقع عليها شيء لا يعلمه الا الله لانه قال فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب ومن يحاربه الله ما لا يفعل به من الله ورسوله وان تبتم - 00:35:37

ورجعتكم عن التعامل بالربا بعد علمكم به ملك امرؤ اموالكم صفقة ربا خذ رأس مالك واترك الباقي عامل صفقة اعطيت خمسين الف وستأتيك عليها خمسين بين عين تأخذ الخمسين واترك الباقي - 00:36:00

لكم رؤوس اموالكم لا تظلمون غيركم باخذ اكثر من رأس مالكم. ولا تظلمون في ان ينقص لكم رأس مالكم فإن تبتم فلا تأخذ الا رأس مالك وهم ايضا لا يأخذون الا رأس مالهم - 00:36:29

وكان هذا بين قوم من ثقيف وقوم من قريش فقبلوا وقبلوا الصفقة واراد ذلك في بعض الاثار وان كان ذو عسرة كان اسمها عسرة استغنت آآ الخبر او كان بمعنى وجد كاننا غير تامة ما تحتاج الى الخبر - 00:36:52

قولان للعلماء اي ضائقة وما عنده مال فناظرة الى ميسرة قراءة الجمهور واظن نافع قرأ ميسرة ايوه دافع الحال وميسورة والجمهور ميسرة وكله قراءة صحيحة ولا يختلف المعنى لا وان كان ذو عسرة - 00:37:21

شوف شوف لأ فان كان صاحب الدين الذي عليه ما عنده شيء تنتظره حتى يأتيه مال. الحر لا يملك ولا يباع وانت تصدق بكل الدين اللي عليه او تحطوا عنه بعضه - 00:37:59

خير لكم ذلك وافضل. وان تصدقوا خير لكم. خير لكم التصديق وترك المالي للمحسن ذلك افضل وانفع لكم والله يعوضكم ان كنتم تعلمون. ان كنتم تعلمون ما في ذلك من الاجر - 00:38:27

والخير والفضل ايوه ان كنتم تعلمون فترك البعض او التسامح عن المال كله افضل لكم وعاقبته اكثر ايوه واتقوا يوما ترجع ثم بين جل وعلا ان الناس ستبعث وستقف بين يدي الله تعالى - 00:38:52

وان ذلك اليوم حري بالعقلاء والنبلاء ان يتقوه وهم في الدنيا ان النبلاء والعقلاء حري لهم ان يتقوا يوم القيامة وهم في الدنيا لانهم لا زالوا في محل تدارك فاذا جاءت القيامة - 00:39:32

ما في محل تدارك ومن الجميل ان هذه اية نزلت ووردت فيها احاديث صالحة للاحتجاج اتقوا يوما عظيما يوما لا مثيل له تعودون فيه الى الله تبعثون ثم يعطى لكل واحد كتابه - 00:39:57

يقال له اقرأ كتابك ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة خيرة ولا كبيرة الا احصاها بالله عليكم بعد هذا الواحد يراي ينجش يظلم هذا يوم القيامة يوم عجيب يكثر في الوحي - 00:40:32

التحريم واتقوا يوما يوما ترجعنا يفر المرء من اخيه. لا تجزي نفس عن نفسه شيء يود المجرم لا يستدي من عذاب يومئذ ببنيه وصاحبته واخيه وفصيلته التي تؤويه ومن في الارض جميعا ثم ينجيه كلا انها - 00:41:02

اذن ما الحل يا احبتي الحل عندنا موجود وسهل الحل في من عنده عقله ولا زال في الدنيا سهل تتوب ترد الموالب تجلس وتتعلم فروض العين. تؤديها على الطريقة المشروعة - 00:41:32

تتحلل من الموانم وتعمل الواجب وتجتنب الحرام وما اردته اعطاك الله اياه. وما خفت منه امنك ربك منه واي شيء اعظم من هذا؟
لكن النفس والشيطان وناسة والمال معوقات عن السير الى الجنة - [00:42:02](#)

النفس امارة بالسوء الشيطان لكم عدو شياطين الانس والجن المال ايوه المال الدنيا الذي يحب الدنيا اذا دخل في الصلاة لا يجد خشوع الذي يحب الدنيا يراي الذي يحد بالدنيا يشرق - [00:42:33](#)

يختلف يطفف فنحن الحقيقة العالم في حاجة ماسة اليها سكان الارض في حاجة ماسة الى المسلمين والمسلم في حاجة ماسة الى ان يتمثلوا دينهم حتى يكونوا قدوة لغيرهم قبل ان يتمثل المسلمون الاسلام ليسوا قدوة - [00:42:58](#)

وليسوا اهلا لان يتبعوا فنحن ينبغي ان نتمثل ديننا وان نجتمع على برامج عملاقة لانقاذ سكان اهل الارض من النار الحل في الإسلام كل قضية تقع على وجه الارض محلولة في الاسلام - [00:43:31](#)

هذا ياباني دخل في الاسلام قريب بسبب قول الله تعالى ثم استوى الى السماء وهي دخان فقال لها وللارضيتي ائتيا طوعا او كرها قالت وقضاهن سبع سماوات في يومين. قال هذا يستحيل الا ان يكون من الله واعلم واعلن اسلامه - [00:43:57](#)

الثاني في بريطانيا قرأ نافية كاذبة شهد ان لا اله الا الله ودخل في الاسلام والرجل الهولندي الذي عمل في فيلما مسيئا للنبي صلى الله عليه وسلم واراد ان يعمل - [00:44:27](#)

فيلمان اكثر اساءة قال فلما تتبععت سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وجدت ان كل ما يدعو له يوافق الفطرة فاسلمت قال قلت له لما اسلمت؟ لما التقيت به بسبب تعمقي في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:44:48](#)

وربنا يقول انما المشركون نجس هل فيه عبارة ابلغ واوضح من نجس ما ما جرى لنا لم لا ننقذ البشرية ونعلم ان الكفر نجس وان توليهم خطر وان محبتهم خطر - [00:45:18](#)

واننا نتعامل معهم كما نتعامل مع النجس. والنجس يتعامل معه بالضرورة. والضرورة تقدر بقدرها ارايتم الاعجاز والايجاز والجلال والكمال امة الاسلام ملياران مشكلتنا الحقيقية اوامر معطلة ونواهي منتهكة مشكلة العالم الاسلامي اعدوا عطلنا هذا الامر. ولا تنازعوا انتهكنا هذا النهي وقف عليه - [00:45:41](#)

اذا مشكلة العالم الاسلامي اوامره ونواهي نتمثل الاوامر بالنواهي نرتفع ويمتلى تمتلى قلوب الكفار خوفا منا وينصرنا الله بالرياح والملائكة يعجب بنا الكفار فيقرأون عن الاسلام فيدخلون في الاسلام فتسعد البشرية سعادة لا وراء وراءها - [00:46:18](#)

كل شيء يقع على وجه الارض محلول في ديننا. اين نحن من هذا قال اكملت لكم دينكم وقال تبينا لكل شيء. وقال ما فرطنا في الكتاب من شيء ما الذي جرى لنا يا احبة - [00:46:50](#)

لابد ان نتعاون لانقاذ البشرية وان نرفق ببعض وان نكرم كل الناس الطيب نكرمه لانه طيب والبطل نكرمه لازالة البطالة عنه فطالما استعبد الانسان اذن وبهذا ترتفع البشرية ويكفر الدين والخير - [00:47:08](#)

ولكننا نحن مع الأسف نريد الثمن والمذموم وهذا شيء لا يكون نريد الثمن والمذموم. وربنا يقول ان الله اشترى. ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة اشترى - [00:47:41](#)

وقال اوفوا بعهدي اوفي بعهدكم وقال فاستبشروا ببيعكم الذي اذا الكون يحكمه قانون المعاوضة. نبذل ما طلب منا تعطى لنا الجنة والرفعة والعز نريد نأخذ الثمن والمذموم هذا لا يكون - [00:48:04](#)

الواحد منا الله يهديهم ما فعلوا والله يهديهم الله يهديك نتا ما الذي فعلت انت؟ لا تكلف كل واحد منا يقوم بما يستطيع ترتفع الامة. لكن كل واحد يجعل اللوم على الآخرين - [00:48:28](#)

الله يهديهم وما فعلوا ما وين انت؟ ليش ما تقوم انت تبي ما تقولين منه؟ ونرفق ونعلم اننا اذا لم ننتبه للكفار يوشك ان يلببونا يوم القيامة. ويقولون يا ربنا ان المسلمين حالوا بيننا وبين الاسلام. فلم نفهم - [00:48:45](#)

لأنهم لم يتبعوه يا ربنا انتقم لنا من المسلمين. ما لا يكون موقفنا يوم القيامة ولذلك لا نهدي الا بالبيان لا يضركم من ضل اذا اهتديتم من رأى منكم منكرا فليغيره - [00:49:09](#)

ولكن الدين فيه فان ضعف وخاف فيكفيه القلب ولكن من رضي وتابع يهلك ثم توفى كل ثم توفى كل نفس ما كسبت تعطى كل نفس
منا ما كسبت والحال انهم لا ينقصون شيئا - [00:49:32](#)

مما يستحقونه ومن كان من اهل الخير فلهيئا له ومن كان من اهل الشر يا ويحه ويا ويله وهذه الاية لو تأملناها فيها الشريعة كلها
واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله - [00:50:04](#)

اتقوا يوم القيامة بامثال الاوامر وباجتناب النواهي اليوم الذي ترجع فيه الى الله يعطى لك كتابك قال لك اقرأ فاذا ايوا فاذا قلت ما
فعلت يقول فخذك الا فعلت يوم كذا وقت كذا ساعة كذا كذا وكذا - [00:50:26](#)

اين المهرب؟ وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا؟ قالوا انطقنا الله بالله اين المهرب ما في الا الصدق ما فيه الا الصدق واول من شعروا
بهم النار القمم الكاذبة عالم ما صدق - [00:50:56](#)

متصدق ما صدق شجاع ما صدر يقال لما فعلت يقول فيك وقال كذبت. فعلت ليقال وقد قيل ولن يدخل الجنة الا نفس مؤمنة فكل
واحد ينجوه بنفسه قبل ان يقول اه ليتني اعود للدنيا. اه ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا - [00:51:21](#)

اه ليتني لم اتخذ فلانا خليلا فنجتهد ونسدد ونقارب ونكثر من الدعاء لانفسنا ولاخواننا لاننا لا مال عندنا ننفق عليهم. ولا قوة ندفع
عنهم نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه وان لا - [00:51:46](#)

اجعل الامر ملتبسا علينا فنضح. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اختم بالسعادة يا وقم
بالعافية في وجودنا واعصى لنا. واجعل الى جنتك مصير اللهم ارفع عن المسلمين ما حل بهم. اللهم وحد صفوفهم - [00:52:14](#)

وقوي شوكتهم ورد عنهم كيد اعدائهم وارفع عنهم ما حل بهم يا ربي. اللهم ارفع عن اخواننا في فلسطين وفي في الصين وفي الهند
وفي بورما وفي كل مكان. اللهم ارفع عن المسلمين ما حل بهم من الضعف والهوان وتسلط الاعداء - [00:52:34](#)

اللهم عليك باعداء الدين اينما كانوا وحيثما حلوا. يا رب يا رب ارفع عن المسلمين ما حل بهم. اللهم انك انت القوي ونحن الضعفاء.
قونا وارفع عنا الضعف والهوان. انك خير مسؤول والقادر على ذلك. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:52:54](#)

محمد وعلى اله وصحبه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. جزاك الله خيرا - [00:53:14](#)